

فيديو # ٤٧٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٦١

الآياتان ٥٤-٧٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية اربعة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة عشر من حلقات تدبر سورة آل عمران. ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - [00:00:00](#)

واقرأ معي ان شئت من الآية خمسة واربعين للاية سبعة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى - [00:00:22](#)

مريم اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهله ومن قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء - [00:00:45](#)

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الآية خمسة واربعين اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قلنا معناها اذكر يا محمد اذكر يعني افتكر - [00:01:21](#)

واذكر يعني قل وقول للناس اذكر يا محمد لما الملائكة اخبرت مريم ان الله يبشرها بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قالوا كلمة هنا هي كلمة التكوين اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:01:53](#)

وقيل كلمة بمعنى معجزة من معجزات الله اه ومن معجزات الخالق ولادة السيد المسيح من ذكر آآ من انتي بدون ذكر هسائلكم سؤال لو كانت السيدة مريم بدون زوج بدون تدخل لذكر - [00:02:19](#)

ولدت بس ولدت بنت. مش ولد ولدت انتي مش ذكر هل دي كانت هتبقى معجزة اقل ولا هي هي ولا معجزة اكبر؟ يعني برضو امرأة خلفت بدون زوج بدون تدخل خالص من ذكر - [00:02:43](#)

وجابت بنت ما جابت ذكر هل كانت هتبقى هي هي نفس المعجزة اللي اول وهلة اه ما هي هي نفس المعجزة. لأ صدقوني. المعجزة اقل شوية. ليه بقى الذكر الكروموزوم بتاعته اكس واي - [00:03:05](#)

المرأة لديها كروموزوم اكس في البوياضة الرجل لديه في في النطفة بتاعته اكس ولديه واي اذا البوياضة اللي هي اكس لقحت باكس بيقى اكس اكس بيجي الجنين انتي لو البوياضة اللي هي اكس لقحت بوسي بيجي الجنين ذكر اكس واي - [00:03:21](#)

لذلك لو كانت الولادة العذرية بتاعة مريم نتج عنها انتي. كانت تبقى معجزة اقل لان الكروموزوم اكس اكس زي امها ما هي اكس اكس لكن المعجزة اكبر انها جابت طفل ذكر بدون تدخل من اي ذكر. طب الكروموزوم واي جه منين اصلا ما فيش كروموزوم واي عند المرأة - [00:03:48](#)

اذا قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منها. معجزة كبيرة اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين وجيهها الانسان الوجيه هو الذي يسمع له - [00:04:10](#)

ولك دا وجه من وجوه المجتمع عنده وجاهة. يعني يعني لما يتكلم يسمع الناس تسمع له هو بقى كان وجيهها في الدنيا والآخرة. يعني الناس تسمع له في الدنيا وهتسمع له في الآخرة - [00:04:37](#)

يتكلم في الآخرة فسيسمع ماذا سيقول في الآخرة؟ سورة المائدة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:04:51](#)

ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب امال انت قلت ايه ما قلت لهم الا ما امرتني به.

ان اعبدوا الله - 00:05:17

ربكم و كنت و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم و كنت يعني انا اللي كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم طول ما انا معهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - 00:05:37

اذا هو وجيها في الدنيا والآخرة وفي الآخرة سيدور هذا الحوار امام الخالق كلهم ومسيحيين العالم كله هيسمعه. والسيد المسيح بيتبرأ ما فعلوه من تأليهه من عبادتهم اياه الشاهد انه الملائكة - 00:05:59

بشرتها بميلاد المعجزة السيد المسيح قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه معجزة اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين من المقربين الى الله ربنا سيقربه منه - 00:06:16

ستة واربعين ويكلم الناس في المهد وكهلا. ومن الصالحين. يكلم الناس في المهد. دي معجزة بالتأكيد وهي معجزة مهمة جدا لتبرئة السيدية مريم انها بنت غير متزوجة وحملت وولدت طبيعى جدا ان المجتمع هيتمها بالزنا - 00:06:46

يعنى جابت العيل منين احنا نعلم انها عاشت معززة مكرمة ولم تتهم بالزنا الا من من اراذل القوم يعني وفي اجيال متاخرة من اليهود. الله! لكن في عصر مريم هي كانت محترمة جدا - 00:07:09

ما الذي برأك كيف عاشت مريم بعد ذلك في هذا المجتمع محترمة كيف يمكن ان تبرأ؟ لا يمكن تبرأ الا بطريقه واحدة ان الطفل يتكلم لا يمكن اي طريقة اخرى - 00:07:24

العجب ان معجزة الكلام في المهد لا يثبتها للسيد المسيح الا القرآن فقط فقط اسأل اي مسيحي في العالم هل السيد المسيح تكلم في المهد ايه الكلام اللي بتقوله ده ؟ لأن طبعا - 00:07:44

ما حدش سمع الكلام ده قبل كده. الاسلام فقط يثبت الكلام في المهد للسيد المسيح وهو ابن يوم واحد. ولا يمكن تبرأ السيدية مريم من الزنا الا لو ابنها اتكلم - 00:08:02

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين يكلم الناس في المهد معجزة ماشي كلام الناس كهلا الكهن يعني فوق فوق التلاتة وتلاتين لكن لقوا لك فوق التلاتين لو شعره خطط ابيض ممكن يقال عليه كهل - 00:08:17

يقال فوق الأربعين كمال لكن فوق التلاتين لو شعره خطط ابيض بيقال عليه كحل معلش سانية واحدة ايه الشيء المميز يعني؟ هو واحد بيكلم الناس وهو عنده تلاتين سنة ايه العجيب! ما الناس كلها كده - 00:08:34

ما عدا لو واحد ما بيتكلمش الملحدين يهاجموا الاسلام يقولوا ايه ؟ قرآن فيه حشو ما لوش لازمة ايه يعني فايدة التفصيلة دي ؟ محتاجة يعني انها تنزل في كتاب ربنا انه كان بيكلم الناس وهو عنده تلاتين سنة! ما الناس كلها بتكلم عندها تلاتين سنة - 00:08:47

طبعا ده حرفيه في فهم النصوص. دليل على الغباء والحرفيه في يعني فهم النصوص حرفيا لا تؤدي الا الى التطرف والفهم الخاطئ للدين او ترك الدين والالحاد انا لما ادعى يا جماعة في حفل عشاء - 00:09:04

بيقولوا المتحدث بتاعنا النهاردة آآ مسلا فاضل سليمان. هل ده معناه ان ما حدش هيتحدس في القاعة خالص غيري؟ لأن المتحدث بتاعنا يعني اللي هيتحدد لنا كلنا اللي هيقول الكلمة بتاعتنا النهاردة - 00:09:23

يعني هيحدث الناس في امر عام يخصهم. هيحدث الى الجماعة يعني هيخطب فيهم ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين. يعني هيكلم الناس كلها في امر من الامور التي تهمها. طب ماذا قال السيد المسيح في المهد؟ وماذا قال كهلا؟ - 00:09:41

نجد في سورة مريم قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شفيا - 00:10:03

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اذا في المهد تكلم مع الناس في امر الدين والعقيدة واحبرهم انه رسول من الله وانه اوتى كتابا وهو الانجيل وتكلم في المهد دي مش معناها انه قال ما هو برضو ممكن يقول لك ايه يعني تكلم في المهد قال ماما مسلا لأه ده تكلم ووعظ وتكلم عن - 00:10:34

وتكلم عن الكتاب وتكلم عن الصلاة وتكلم عن الزكاة وتكلم عن البر بوالدته وتكلم عن الموت وعن البعث بعد الموت ده مش شيء طبيعي هو ده اللي مش طبيعي وكهلا - 00:11:00

معروف ان المسيح بدأ دعوته في سن تلاتين سنة اذا هو دعا الناس للتوحيد في سن الكهولة مريم تعجبت طبعا وقلقت انما الملائكة راحت تقول لها انت هتحملي في معجزة اه بس انت هتحملي - 00:11:14

قلقت قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون مريم قالت لكنها لم تستكبي الا الى الله - 00:11:40

الوضع هيكون ازاي يا رب طب هتحمل بالفعل هيحصل ايه بقى ساعتها ازاي يا ربى هيبقى عندي ولد قدام الناس دى ولد ما قالتش بقى ذكر ولا انتى هي تقبل ابن او بنت هي اصلا مش بتتناقش الموضوع ده اصلا. هي بتناقش هتتعامل مع الموقف ازاي. هيحصل ايه 00:12:03 -

هي اصلاً موهوبة للخدمة ولل العبادة في بيت المقد هي ما فيش عندها ان هي تتزوج اصلاً اعتبروها كده ايه ترهبت والرهبانية كانت موجودة في بني اسرائيل. هي منعت في الاسلام - 00:12:31

يعني منعت في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له - 00:12:43

او كن فيكون. ربنا اوحى لها عن طريق الملك انه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون مش قصتك انت خالص لما ربنا يريد اي شيء بيقول كن بس - 00:12:57

قد يكون الشيء قبل وجوده بيؤمر فيظهر للوجود عارفين يعني ايه ربنا بيقول لشيء عشان يخلقه يعني هو مش موجود بيقول للعدم كن فيكون لما ربنا بيقضى امر يقول لهذا الامر كن فيكون. احصل فيحصل. اتوجد فيتوجد - 00:13:12

بس ده مش معناه الغاء الاسباب يا جماعة ممكنا ربنا كان يخلقنا بدون تنازل يخلقنا رجال ونساء على طول بدون ما نمر في مرحلة الحمل والطفولة والشباب اذا اراد يستطيع - 00:13:38

لكن ربنا اراد ان العالم يسير وفق قانون السببية ان يكون فيه اسباب ربنا لا يريد ان احنا نعيش في عالم هاري بوتر كده والسحر وابرك دبرا وجلا جالا جالا ولأ - 00:13:56

ان فجأة تطلع شجرة فجأة يزهر فلوس في محفظة لأ العالم اللي احنا عايشين فيه الفلوس بتيجي بالشغل او بالسرقة هو ده الاختبار بس لازم وجود السبب عشان يبقى فيه اختبار. الفلوس بتيجي ازاي - 00:14:12

السرقة او بالشغل. هنا بقى الاختبار الاطفال بتيجي ازاي بالزواج او بالزنا هو ده الاختبار فحتى لما يقول كن فيكون فالاشياء بتكون بالاسباب الاسباب اللي هو خلقها لانه اراد ان العالم يكون بهذا الشكل - 00:14:28

في حالة المسيح عيسى ابن مريم هو معجزة تخرق نواميس الكون. يعني قوانين الطبيعة اللي ربنا خلقها هو الوحيد القادر على خرق او تعطيل القوانين لذلك تعريف المعجزة ايه؟ هل سيدنا موسى عمل معجزات؟ ما عملش ولا حاجة - 00:14:49

الله! اومال مين اللي عمل العمل هو الله! الذي عمل المعجزة هو الله بيدي نبيه موسى يعني هو موسى لو مسك اي عصاية وخطب بها الحجر هينفجر منه اثنتا عشرة عينا ابدا - 00:15:12

لو مسك اي عصاية ورماها هتبقى تعبان ابدا الذي يخرق قوانين الطبيعة هو خالق قوانين الطبيعة بيدي نبيي باذننبي. وده اللي هنشوفه في الحلقات القادمة ان شاء الله في معجزات السيد المسيح - 00:15:25

نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:15:47

اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الطما. اللهم حبينا اليك الى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.

اللهم اجعلنا نحبك بكل - 00:16:06

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا -

00:16:37

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فب الحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في - 00:17:06
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بننصر المراطبين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم - 00:17:32

واكون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الشام وفي الهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى يا ربنا من انا سيف انهم لا يعجزونك واكتب لنا ختم القرآن فيه - 00:17:51
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:18:09

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعدائك اداء اولياتك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا - 00:18:29
على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فتوثق اللهم رابطتها مدة واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:18:52

انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد - 00:19:19